

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تعد اللغة من أهم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان. فمنذ ولادته، لا يأتي الإنسان إلى الدنيا فارغاً، بل يزود بمجموعة من القدرات العقلية (*faculties of the mind*) التي تمكنه من كفاءة المفردات وتطويرها.<sup>1</sup> وتعد هذه القدرة اللغوية العامل الأساسي الذي يميز الإنسان عن سائر المخلوقات. ومن خلال اللغة، يستطيع الإنسان التفاعل مع الآخرين، ونقل أفكاره، والتعبير عن مشاعره، وفهم غيره، فضلاً عن تنمية المعرفة وبناء الحضارة. ولذلك، لا تقتصر وظيفة اللغة على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تتعدى ذلك لتكون أداة للتفكير ووسيلة في عملية تكوين المعرفة.<sup>2</sup> في الدراسات اللغوية، يعد المفردات أحد المكونات الأساسية في إتقان اللغة. وتعد المفردات عنصراً مهماً يشكل أساس المهارات اللغوية. فبدون كفاءة كافٍ للمفردات، سيواجه الشخص صعوبة في فهم الرسائل الموجهة إليه، وكذلك في التعبير عن أفكاره شفها وكتابياً. كما أن امتلاك رصيد واسع وعميق من المفردات يساعد بشكل كبير في تطوير القدرة اللغوية بشكل عام، لأن المفردات تعد المادة الأساسية في بناء الجمل والنصوص.<sup>3</sup>

في سياق تعلم اللغة العربية، تحتل المفردات مكانة استراتيجية بالغة الأهمية. وتعد اللغة العربية، بوصفها إحدى اللغات الدولية ولغة القرآن الكريم، ذات دور مهم في مجال

---

<sup>1</sup> Soenjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia* (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2003), 5.

<sup>2</sup> Asih Riyanti Media M. Pd ; Tidar, *Teori Belajar Bahasa* (Tidar Media, 2020), 3.

<sup>3</sup> Evi Rahayu, *Perkembangan Bahasa Anak Usia Dini* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), 110.

التربية الإسلامية.<sup>٤</sup> ولذلك، لا يقتصر تعلم اللغة العربية على إتقان اللغة فحسب، بل يعد أيضا وسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية. وفي عملية التعلم، يشكل إتقان المفردات الأساس الرئيسي في تنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكلما كان كفاءة المفردات لدى المتعلم أفضل، ازدادت قدرته على فهم النصوص، وبناء الجمل الصحيحة، والتواصل بفعالية. وعلى العكس من ذلك، فإن محدودية المفردات تعد عائقا كبيرا في تحقيق الكفاءة اللغوية المرجوة.<sup>٥</sup>

ومع ذلك، فإن عملية كفاءة المفردات ليست أمرا سهلا ولا آتيا، بل تنمو هذه القدرة من خلال عملية تدريجية وتتأثر بعوامل متعددة ومعقدة. وبوجه عام، يمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية.<sup>٦</sup> وتشمل العوامل الداخلية القدرات المعرفية، وقوة الذاكرة، والانتباه، والنظام السمعي، والقدرة على النطق، وكذلك الحالة العصبية للفرد. وتعد هذه العوامل محددة بدرجة كبيرة لكيفية استقبال الفرد للمعلومات اللغوية وتخزينها ومعالجتها. أما العوامل الخارجية، فتشمل بيئة التعلم، والأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المدرس، وتوفر الوسائل التعليمية، والدعم الاجتماعي من البيئة المحيطة، وكذلك كثافة التفاعل اللغوي التي يمر بها المتعلم. ويؤدي تداخل هذه العوامل إلى وجود فروق فردية في القدرة اللغوية بين الأفراد، خاصة في تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية.<sup>٧</sup>

في سياق التعليم العالي، ولا سيما في بيئة الجامعات الإسلامية، يعد تعلم اللغة العربية أحد المقررات المهمة التي ينبغي على الطلاب إتقانها. ومع ذلك، فإن الطلاب

<sup>4</sup> M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam* (UIN Maliki Press, 2018), 2.

<sup>5</sup> Nasarudin Nasarudin dkk., *Bahasa Arab: Teori, Praktik, dan Konteks Pembelajaran Modern* (CV. Gita Lentera, 2025), 66.

<sup>6</sup> Denitia Berliani dkk., "Pemerolehan Bahasa Arab pada Murid RA Al-Jannah Koto Majidin Berdasarkan Perspektif Vygotsky," *Almitsali* 4, no. 1 (2024): 2, 1.

<sup>7</sup> Nur Haliza dkk., "Pemerolehan Bahasa Anak Berkebutuhan Khusus (Tunarungu) dalam Memahami Bahasa," *Metabasa* 2, no. 1 (2020): 36, 1, <https://doi.org/10.37058/mbsi.v2i1.1805>.

الذين يدرسون اللغة العربية يملكون خلفيات وقدرات متنوعة. ومن بين الفئات التي تحتاج إلى اهتمام خاص الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة. ويقصد بهم الأفراد الذين لديهم خصائص معينة، سواء من الناحية الجسدية أو الحسية أو المعرفية، والتي قد تؤثر في عملية تعلمهم ونتائجها. إن وجود الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات يتطلب اعتماد أساليب تعليمية أكثر تكيفا وشمولا، حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعلم بشكل أمثل.<sup>٨</sup>

وفيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، يواجه الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة غالبا تحديات أكثر تعقيدا، ولا سيما في كفاءة المفردات. ويمكن أن تتمثل هذه الصعوبات في محدودية القدرة على تذكر المفردات، وصعوبة نطق الكلمات نطقا صحيحا، وكذلك العوائق في استخدام المفردات في سياق الجمل المناسبة. إضافة إلى ذلك، فإن بعض الحالات الخاصة، مثل اضطرابات المهارات الحركية الدقيقة أو اضطرابات النطق، قد تؤثر أيضا في قدرتهم على كتابة المفردات العربية ونطقها. وهذا يدل على أن كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتأثر بالجوانب اللغوية فحسب، بل يرتبط ارتباطا وثيقا بالحالة العصبية والخصائص الفردية لديهم.

بناء على الملاحظة الأولية التي أجريت في تاريخ ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٥ في بيئة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، قامت الباحثة بإجراء تفاعل أولي مع أحد الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغة العربية. ومن خلال هذه الملاحظة، تبين أن هذا الطالب لا يزال يواجه بعض الصعوبات في كفاءة المفردات. وتتمثل هذه الصعوبات في محدودية القدرة على تذكر المفردات التي تم تعلمها، وصعوبة النطق الصحيح، وكذلك ضعف القدرة على استخدام المفردات في جمل بسيطة. إضافة

<sup>٨</sup> Aldjon Nixon Dapa, *Model Pembelajaran Diferensiasi untuk Mahasiswa Berkebutuhan Khusus* (Deepublish, 2024), 3.

إلى ذلك، أظهر هذا الطالب أيضا وجود عوائق في متابعة عملية التعلم، والتي يشتهب في ارتباطها بخصائصه واحتياجاته الخاصة.

تشير هذه النتائج الأولية إلى أن كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتأثر بالجوانب اللغوية فحسب، بل يرتبط أيضا بالظروف الفردية لكل طالب. ولذلك، هناك حاجة إلى دراسة أكثر عمقا لفهم كفاءة المفردات والعوامل التي تؤثر فيها في سياق كفاءة المفردات.

ومن ناحية أخرى، لا تزال الدراسات المتعلقة بتعلم اللغة العربية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة التي تركز على كفاءة المفردات، محدودة نسبيا. إذ إن معظم الدراسات السابقة تناولت تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بصفة عامة، دون إيلاء اهتمام خاص بخصائص واحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ولذلك، لا يزال هناك مجال واسع لإجراء دراسات أكثر عمقا حول هذا الجانب. ويشير ذلك في الوقت نفسه إلى وجود فجوة بحثية مهمة تستحق الدراسة، لا سيما في سبيل تطوير تعلم اللغة العربية بشكل أكثر شمولاً.

وبناء على ما سبق، فإن البحث في كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين يعد أمرا مهما جدا. ولا يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فحسب، بل يهدف أيضا إلى تحديد العوامل التي تؤثر في هذه القدرة، سواء كانت عوامل داخلية أم خارجية. إضافة إلى ذلك، يرجى أن يسهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وتكيفا وشمولاً، بحيث يمكن أن تلبى احتياجات جميع الطلاب دون استثناء.

وبناء على ذلك، قامت الباحثة بإجراء بحث بموضوع: "كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين."

ب. التحديد الإجرائي

### ١. كفاءة المفردات

تعد المفردات أو الرصيد اللغوي أساساً رئيسياً في مهارات اللغة العربية، حيث تتكون من مجموعة من الكلمات التي تستخدم في بناء الجمل ونقل المعاني. ويعد كفاءة المفردات معياراً مهماً، إذ أن نقص الفهم الكافي لها يؤدي إلى صعوبات في فهم الجمل أو تركيبها. وفي سياق الكفاءة، تمثل كفاءة المفردات قدرة الفرد على التحكم في الثروة اللغوية، بما يشمل فهم المعاني، والتذكر، والنطق، واستخدام المفردات في السياق المناسب.<sup>٩</sup>

في هذا البحث، تركز كفاءة المفردات على ثلاثة جوانب رئيسية، وهي كفاءة المفردات، ونطق المفردات، كتابة جملة مفيدة باستخدام المفردات. ويشير كفاءة المفردات إلى قدرة الطلاب على فهم المفردات العربية وتذكرها، ويرتبط نطق المفردات بقدرتهم على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، بينما تدل كفاءة على كتابة جملة مفيدة باستخدام المفردات بسيطة على قدرة الطلاب على توظيف المفردات في سياق لغوي وكتابياً.

<sup>٩</sup> Miatin Rachmawati, dkk., *Inovasi Metodologi Pengajaran Bahasa Arab di Era Digital* (Sleman: Penerbit KBM Indonesia, 2026), 91.

## ٢. الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة هم الأطفال الذين لديهم خصائص معينة تتعلق بحالتهم النفسية والجسدية، مما يستدعي توفير مواد تعليمية أو ممارسات تربوية مناسبة لتمكينهم من تنمية قدراتهم على النحو الأمثل.<sup>١٠</sup>

في سياق هذا البحث، يقصد بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة طلاب جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين الذين لديهم أعاقات معينة، سواء كانت جسدية أو حسية أو عصبية معرفية، مما يؤثر في عملية تعلمهم، ولا سيما في تعلم اللغة العربية. وقد تتمثل هذه الأعاقات في ضعف السمع، أو ضعف البصر، أو اضطرابات المهارات الحركية الدقيقة، أو الشلل الدماغي، أو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، أو غيرها من الحالات التي تؤثر في كفاءة على فهم اللغة وانتاجها.

### ج. أسئلة البحث

١. كيف كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟
٢. ما العوامل التي تؤثر على كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

### د. أهداف البحث

١. لمعرفة كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

<sup>10</sup> Nur Eva, *Psikologi Anak Berkebutuhan Khusus*, t.t., 2.

## هـ. أهمية البحث

تتضمن هذا البحث جانبين مهمين، وهما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

### ١. الأهمية النظرية

تتمثل كفاءة المفردات في هذا البحث في كفاءة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين على كفاءة مفردات اللغة العربية، ونطقها نطقاً صحيحاً، وتوظيفها في جمل بسيطة، شفويًا وكتابياً، باعتبارها جزءاً من مهارات اللغة العربية.

### ٢. الأهمية التطبيقية

- (أ) للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن أن يقدم هذا البحث رؤى حول استراتيجيات تعلم فعالة لتحسين كفاءة المفردات في اللغة العربية.
- (ب) لمعلمي اللغة العربية: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساساً في إعداد طرائق تعليم المفردات بصورة أكثر شمولاً وملاءمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (ج) لأولياء الأمور والمرافقين: يقدم هذا البحث فهماً حول كيفية دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية كفاءتهم على مفردات اللغة العربية.
- (د) للباحثين الآخرين: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لإجراء دراسات لاحقة حول كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

## و. الدراسات السابقة المناسبة

بناءً على البحث الذي سيتم بحثه، تمكن الباحثة من العثور على بعض الأبحاث السابقة التي تتعلق بكفاءة. وفيما يلي تفاصيل الأبحاث السابقة ومقارنتها مع البحث الذي قامت به الباحثة.

١. بحث دوي رتناساري بموضوع: "استراتيجيات تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة دار الفكر بمكاسر" (٢٠٢٤). منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي من نوع البحث الميداني. تظهر نتائج تحليل البيانات استنتاجات حول الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة دار الفكر الثانوية الإسلامية المتكاملة بمكاسر، ومنها: (١) التعليم بمساعدة مدرسين مساعدين مختصين وفقا لاحتياجات وصعوبات كل طالب. (٢) يتعاون المدرس مع المدرس المساعد المختص في إجراء التقييم كإحدى الاستراتيجيات للتعرف بشكل أعمق على خصائص واحتياجات المتعلمين. (٣) تقوم المدرسة أيضا بإجراء العلاج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبناء على المقابلة مع منسق المدرسين المساعدين المختصين، تقدم خدمات العلاج في مدرسة دار الفكر الثانوية الإسلامية المتكاملة أربع مرات في الأسبوع أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وإذا صادف يوم عطلة يتم نقلها إلى يوم الجمعة، ومدة الجلسة ساعة واحدة لكل طالب. (٤) المنهج الدراسي مصمم بما يتناسب مع قدرات واحتياجات وصعوبات المتعلمين في مدرسة دار الفكر الثانوية الإسلامية المتكاملة بمكاسر. (٥) وحدات التعليم لطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة مصممة ومعدة وفقا لقدرات واحتياجات المتعلمين. وقد تم إعداد هذه الوحدات بالرجوع إلى المنهج الخاص الذي تم تطويره.<sup>١١</sup> في هذا البحث، يمكن إثبات أن التعليم المستخدم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يختلف

<sup>11</sup> Dwi Retnasari, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Berkebutuhan Khusus di SMA Islam Terpadu Darul Fikri Makassar* (Makassar: UIN Alauddin, 2024)

بشكل كبير عن التعليم المقدم للأطفال العاديين. وإن لم يكن كذلك، فسيواجه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة صعوبة في الحصول على المعرفة.

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث السابق ركز على استراتيجيات تعليم اللغة العربية المستخدمة. أما هذا البحث فيركز على كفاءة المفردات من حيث جوانب الكفاءة والنطق والتلفظ وكتابة جمل مفيدة باستخدام المفردات، إضافة إلى العوامل التي تؤثر في كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. بحث ديفيتا إيكسا سافيتري بموضوع: "نموذج تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة المتوسطة الإسلامية التربوية "هارابان بندا بيورواكر" (٢٠٢٤). منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي حيث قام الباحثة بالنزول مباشرة إلى الميدان للبحث وتحليل نموذج تعليم اللغة العربية المطبق في مدرسة هارابان بوندا الإعدادية الإسلامية المتكاملة بيورواكرتو. نوع البحث المستخدم هو البحث الميداني، وهو نوع من البحوث التي تجرى مباشرة في الميدان. تظهر نتائج تحليل البيانات التي تم إجراؤها استنتاجات حول خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة هارابان بوندا الإعدادية الإسلامية المتكاملة بيورواكرتو، ومنها: تأخر النطق (يعاني الطفل من التأخر)، بطء التعلم (يواجه الطفل صعوبة في فهم الدروس)، طيف التوحد (اضطراب في نمو الدماغ يؤثر على التواصل والسلوك والوظيفة الاجتماعية)، وعسر القراءة (صعوبة في التعرف على الحروف أو الأرقام). أما نماذج تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة هارابان بوندا الإعدادية الإسلامية المتكاملة

بيوروكرتو، فمنها: نموذج التعليم المباشر (طريقة تعليمية تشمل المعلم كمدرس رئيسي)، نموذج التعلم بالاكتشاف (التعلم من خلال الاستكشاف والاكتشاف وحل المشكلات بشكل مستقل من قبل الطلاب)، نموذج "الجميع معلم هنا" (نهج يشجع المشاركة النشطة والتعاون بين جميع المتعلمين في بيئة التعلم). إن بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يرون أن نموذج التعلم بالاكتشاف أكثر متعة وإثارة للاهتمام، مما يمكن الطلاب من فهم المواد بشكل جيد وترسيخها في ذاكرتهم.<sup>١٢</sup>

في هذا البحث يمكن إثبات أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام نموذج تعليمي يتناسب مع حالة الطفل، يضمن وصول المعلومات إلى الطفل. الفرق بين البحث السابقة وهذا البحث هو أن البحث السابقة ركزت على تحليل الباحثين لخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ونموذج تعليم اللغة العربية المستخدم في مدرسة هارابان بوندا الإسلامية المتكاملة المتوسطة في بوروكرتو. أما هذا البحث فيركز على قدرة المفردات من حيث جوانب الكفاءة والنطق والتلفظ وكتابة جمل مفيدة باستخدام المفردات، إضافة إلى العوامل التي تؤثر في كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. بحث ديفي أمبارواتي بموضوع: "استراتيجيات تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الذهنية) في الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية قرية طيبة بيوروكرتو" (٢٠٢٠). المنهج البحثي المستخدم هو البحث النوعي (الكيفي) ونوع البحث الميداني حيث تذهب الباحثة مباشرة إلى موقع البحث في مدرسة قرية

<sup>12</sup> Devita Ika Safitri, *Model Pembelajaran Bahasa Arab bagi Anak Berkebutuhan Khusus di SMP Islam Tarbawi Harapan Bunda Purwakarta* (Purwokerto: UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri, 2024).

طبية الابتدائية. طريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي الملاحظة، حيث يراقب الباحث ويسجل حالة أو ظروف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين في الصف الثالث بمدرسة قرية طبية الابتدائية في بوروكرتو. يقوم الباحث أيضا بإجراء مقابلات مع مدير المدرسة، ومعلمي المواد، ومعلمي الفصول، والمعلمين المساعدين الخاصين، وأولياء أمور الطلاب للحصول على المعلومات التي تتوافق مع احتياجات البحث. كما يقوم الباحث بتوثيق المعلومات كعنصر تكميلي، في شكل بيانات عن حالة المدرسة، وصور لتنفيذ التعليم والمقابلات.

تظهر نتائج تحليل البيانات التي تم إجراؤها استنتاجات حول عدة خصائص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، منها التوحد، والشلل الدماغي، واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)، ومتلازمة داون. يحصل جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون في مدرسة قرية طبية الابتدائية على خدمات العلاج، لكن ليس لدى جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة معلمون مساعدون خاصون بعد. عادة ما تستخدم استراتيجيات تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المتخللة بالألعاب اللغوية. غالباً ما يستخدم معلمو المواد الوسائل المصورة ويميزون بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين من حيث التقييم. أما العوائق والحلول في تعليم اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فمنها عدم اكتمال المعلمين المساعدين الخاصين، وكثيراً ما يتصرف الأطفال بطريقة متعارضة لأنهم أيضاً مفردو النشاط.<sup>١٣</sup>

<sup>13</sup> Devi Ambarwati, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab bagi Anak Berkebutuhan Khusus (Disabilitas Intelektual) di Kelas III Sekolah Dasar Desa Taybah Purwokerto* (Purwokerto: IAIN Purwokerto, 2020).

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو أن البحث السابق ركز على الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية والعقبات التي تحدث في عملية التعلم. أما هذا البحث فيركز على كفاءة المفردات من حيث جوانب الكفاءة والنطق والتلفظ وكتابة جمل مفيدة باستخدام المفردات، إضافة إلى العوامل التي تؤثر في كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. بحث جمال الدين بموضوع " كفاءة المفردات لدى تلاميذ الصفوف العليا في تعلم

اللغة العربية بالمدسة الابتدائية الإسلامية الحكومية ٩ بنجر للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧". استخدم هذا البحث المنهج الوصفي مع الاختبار بوصفه أداة رئيسة لجمع البيانات، بهدف معرفة مستوى كفاءة المفردات لدى الطلبة والعوامل المؤثرة فيها. وأظهرت نتائج البحث أن مستوى كفاءة المفردات لدى الطلبة لا يزال منخفضاً، حيث بلغ متوسط الدرجات ٤٥,٣٣. كما بينت النتائج أن ضعف الدافعية في التعلم، واعتقاد الطلبة بأن اللغة العربية صعبة في التعلم والحفظ، إضافة إلى قلة اهتمامهم بالمادة الدراسية، تعد من العوامل التي تؤثر في انخفاض كفاءة المفردات لديهم. ومن جهة أخرى، واجه المعلم صعوبة في متابعة تطور قدرة الطلبة بسبب محدودية عدد معلمي اللغة العربية في العربية.<sup>١٤</sup>

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في موضوع الدراسة وسياقها والمنهج المستخدم فيها. فقد أُجري البحث السابق على تلاميذ المرحلة الابتدائية مع التركيز على مستوى كفاءة المفردات من خلال الاختبار، بينما أُجري هذا البحث على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، مع التركيز على القدرة

<sup>14</sup> Jamaluddin Jamaluddin, "Kemampuan Mufradat Pesesrta Didik Kelas Tinggi pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 9 Banjar Tahun Ajaran 2016/2017," Tarbiyah dan Keguruan, 28 Desember 2017, <https://idr.uin-antasari.ac.id/9089/>.

على فهم المفردات، ونطقها، واستخدامها في الجمل البسيطة، إضافة إلى العوامل المؤثرة فيها. كما اعتمد البحث السابق على المنهج الكمي، في حين يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي للحصول على فهم أعمق حول كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. بحث نعمة عظيمة بموضوع "تأثير إتقان المفردات وحفظ القرآن على مهارة الكلام

لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي لعلوم القرآن أمونتاى (٢٠٢٣)".

استخدم هذا البحث المنهج الكمي الارتباطي بهدف معرفة تأثير إتقان المفردات وحفظ القرآن الكريم على مهارة الكلام لدى الطلبة. وأظهرت نتائج البحث أن إتقان المفردات له تأثير دال إحصائيا على مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة الدلالة 0.008 (Sig.)، كما بلغت نسبة تأثيره ٥٠,٥٪. كذلك أظهرت النتائج أن حفظ القرآن الكريم له تأثير دال إحصائيا على مهارة الكلام بقيمة دلالة ٠,٠٠٦، بنسبة تأثير بلغت ٢١,٦٪. كما بينت نتائج التحليل أن إتقان المفردات وحفظ القرآن الكريم معا يؤثران تأثيرا دالا إحصائيا على مهارة الكلام بنسبة ٤٢,٦٪<sup>١٥</sup>.

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في موضوع الدراسة وسياقها والمنهج المستخدم فيها. فقد ركز البحث السابق على دراسة تأثير إتقان المفردات وحفظ القرآن الكريم على مهارة الكلام باستخدام المنهج الكمي الارتباطي والتحليل الإحصائي، بينما يركز هذا البحث على كفاءة المفردات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، مع التركيز

<sup>15</sup> Nikmatun Azimah, "تأثير إتقان المفردات و حفظ القرآن على مهارة الكلام لطلاب قسم تعليم اللغة العربية"، *Pengaruh Penguasaan Mufradat dan Kemampuan Menghafal Alquran Terhadap Maharah Al-Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi Ilmu Alquran Amuntai* (masters, Pascasarjana, 2023), <https://idr.uin-antasari.ac.id/24870/>.

على فهم المفردات ونطقها واستخدامها والعوامل المؤثرة فيها. كما يميل هذا البحث إلى المنهج الوصفي الكيفي لفهم الظاهرة بصورة أكثر عمقا، إضافة إلى اهتمامه بجانب التعليم الدامج الذي لم يتناوله البحث السابق.

## ز. هيكل البحث

يتكون هيكل البحث في هذا البحث العلمي فيما يلي:

١. **الباب الأول:** المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهميات البحث، الدراسات السابقة المناسبة.
٢. **الباب الثاني:** الإطار النظري، يحتوي على مفهوم كفاءة المفردات، مفهوم المفردات، مفهوم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أنماط تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. **الباب الثالث:** منهجية البحث، تحتوي على مدخل ونوع البحث، تصميم البحث، ذتي البحث وموضوعه، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم الاقتياسات، تقنيات تحليل البيانات، تقنيات صحة البيانات.
٤. **الباب الرابع:** عرض البيانات ومناقشتها، يحتوي على لمحة عن الميدان البحث، وعرض البيانات، وتحليل البيانات.
٥. **الباب الخامس:** الخاتمة، تحتوي على الخلاصة والقتراحات.